

شرف أصحاب الحديث

قال أبو بكر قد ذكر أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة كتابه المؤلف في تأويل مختلف الحديث ما يتعلق به أهل البدع من الطعن على أصحاب الحديث ثم ذكر من فساد ما تعلقوا به ما فيه مقنع لمن وفقه الله لرشده ورزقه السداد في قصده وأنا أذكر في كتابي هذا إن شاء الله تعالى ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحث على التبليغ عنه وفضل النقل لما سمع منه ثم ما روي عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم من العلماء الخالفين في شرف أصحاب الحديث وفضلهم وعلو مرتبتهم ونبلهم ومحاسنهم المذكورة ومعالمهم الماثورة نسأل الله أن ينفعنا بمحبتهم ويحيينا على سنتهم ويميتنا على ملتهم ويحشرنا في زمرتهم إنه بنا خير بصير وهو على كل شيء قدير